

## أسلمي ثم لا تقلقي من الماضي السيئ

أنا فتاة صغيرة وأريد أن أسلم لأنني تأكدت بأن الإسلام هو الدين الحق، ولكن لدي مشكلة واحدة وهي أنني قبل أن أعرف الإسلام قمت بالكثير من الذنوب إن لم تكن حياتي كلها ذنوب، فهل يمكن أن أسلم، وماذا افعل بخصوص حياتي السابقة؟

الحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ (2) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي  
الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ (3) سورة غافر  
روى ابن عباس - وهو من صحابة نبي الإسلام عليه  
السلام - أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثرُوا ووزنوا  
فأكثرُوا ثم أتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقلوا  
إن الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا أن لما عملنا  
كفارة فنزل قول الله تعالى: قل يا عبادي الذين أسرفوا  
علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر  
الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم (53) وأنبأوا إلى  
ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم  
لا تنصرون (54)  
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم  
من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم  
لا تشعرون (55) أن تقول نفس يا حسرتاً على ما فرطت في  
جنب الله وإن كنت لمن الساخرين (56) أو تقول لو أن  
الله هداني لكنت من المتقين (57) أو تقول حين ترى العذاب  
لو أن لي كرامة فأكون من المحسنين (58) بلى قد جاءتك  
آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين (59)

سورة الزمر

وكان عمرو بن العاص مشركاً مذنباً عدواً لله،  
قال لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام قال أتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعني فبسط يده  
إلي فقلت لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما  
تقدم من ذنبي قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا عمرو أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله  
من الذنوب. " رواه الإمام أحمد 17159

ففرى إلى الله وأعلمى أنه ليس شىء من القلق الذى  
لدىك إلا وحله موجود فى النصوص المتقدمة ، بل إن هذه النصوص تخاطبك أنت ،  
وتعنى بقضيتك وتحل مشكلتك .

وإذا كان ربك رحىما توابا ويغفر الذنوب جميعا  
ورحمته وسعت كل شىء وناداك مع عباده للتوبة والإسلام ووعدك على لسان رسوله عليه  
السلام بأن ذنوبك السابقة كلها كبيرها وصغيرها بجميع أنواعها ستمحى وتزول بالكلية  
إذا أسلمت ، وستبدئين بصحيفة أعمال جديدة نظيفة من السيئات ، فماذا تنتظرين ولأى  
شىء تتأخرين ، فعجلي وأقدمى وأسلمى واعبدي ربك ، ونحن نستبشر لك بمستقبل سعيد  
وحياة طيبة فى ظل الإسلام ، ولقد سرنا - والله - سؤالك ، ونحن بانتظار الخبر  
السعيد .

ولمعرفة كيفية الدخول فى الإسلام انظري الأسئلة  
رقم 703 و11936 وقسم اعتناق الإسلام فى الموقع والله يحفظك من كل سوء وهو نعم  
المولى ونعم النصير والهادى إلى سواء السبيل .